مريم العذرا منها ميمران للقديس اندراوس الاقريطشي (٣٩١ و ٤٠٤) وميمر ثالث للقديس ابيفانيوس (٤١٧) وقد نشرنا اوّل هذه الثلاثة الميامر في المشرق (٧: ٤١٢—٤١٨) ثم ثلاثة ميامر للقديس غريغوريوس الثاولوغس في ميلاد الرب (٤٤٣ و ٤٥٨) وفي « الدنح المنير » (٤٧٥) ثم ميمران في دخول المسيح الهيكل للقديس صفرونيوس بطريرك اورشليم (٤٩٣) " وللقديس يعقوب اسقف سروج » (٥١٧) ثم (٥٣١) ميمر لتزما البطريق الجليل قولًا في عودة جسم الجليل في القديسين يوحنّا ثم الذهب .. من مدينة قرمانة الى المدينة المتملكة وذلك في ٢٧ من ك ٢ » ثم (٥٤٧) ميمر للقديس باسيليوس ليوم الاثنين اوّل الصوم . ولهُ (٥٦٣) مذيح في الاربعين شاهدًا . ثم ستة ميامر لآحاد الصوم . فالاوّل للقديس مثوديوس بطريرك القسطنطينيّة (٥٨٠) والثاني في الصوم (٥٨٥) والثالث في الابن الشاطر (٦٠٠) وكلاهما ليوحنا ثم الذهب والاخير يفتتح بـ (٦٠٩) والرابع (٦٣٦) لثاودورس اسقف حرّان في العشّار والفريسي. والخامس للذهبي الفم (٦٦٣) والسادس (٦٨٥) للقديس ثاوذولوس القيس على الذي وقع بين اللصوص . ثم (٦٩٣) ميمر على صلاة المسيح في البستان للقديس يوحنّا ثم الذهب . ثم (٧٠٩) ميمر لهُ في قول المسيح هذا هو جسدي وهذا هو دمي للخميس الكبير . وفي آخره (٧٢٩—٧٤٤) مجموع من اقوال الاباء.

مطبوعات شرقية جديدة

كتاب المطر

لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري

طُبع في المطبعة الكاثوليكيّة في بيروت (١٩٠٥ ص ٣٤)

هو الكتاب الذي نُشر تباعًا في اعداد السنة الجارية من المشرق طبعناه على حدة واضفنا اليه فهرسًا لمفرداته (يباع بفرنك)

TEXTE ZUR ARABISCHEN LEXIKOGRAPHIE, nach Handsch. herausg. von Dr August Haffner Privatdocent an der. K. K. Univ. Wien, *Leipzig*, 1905, S S. XIV+73+328

الكتر اللغوي في اللسن العربي

هذا الكتاب من ثمار مساعي احد اصدقائنا جناب الدكتور اوغست هفنر تريل

كأيّنا سابقاً جمع فيه ثلاثة آثار لغويّة قديمة اوّلها كتاب القلب والإبدال لابي يوسف يعقوب بن اسحاق السكّيت صاحب كتاب الالفاظ الذي عُنينا بنشره ثمّ كتابان للاصمعي وهما كتاب الابل وكتاب الانسان . وقد نقل حضرة الدكتور هذه الطُرَف من نسخ مخطوطة وجدها في الاستانة العليّة وقيّدها فنشرها مضبوطةً بالشكل الكامل كما في اصلها وقابلها مع نسخ غيرها وراجع قسماً كبيراً من المطبوعات اللغويّة لفتح مغلقاتها وحلّاها بثلاثة فهارس تقرّب طلب موادّها مع حسن طبع الكتاب بحرف مطبعتنا الممتاز. وافضل هذه التآليف الثلاثة اوّلها لابن السكّيت ذكر فيه الالفاظ المتجانسة المعنى المختلفة في بعض حروفها وقسمها ابواباً متعدّدة كباب النون واللام في سُدُوم وسُدول وهَتَن وهَتَل ودَحِن ودَحِل وكباب الباء والميم في أَرْبَد وأَرْمَد ورُجَبَة ورُجمة الى غير ذلك من الفصول التي تُفيد درس تركيب اللغة . اما كتابا الانسان والابل فانّ الاصمعي جمع فيهما كل ما لمكنهُ من الالفاظ الخاصّة باعضاء الابل والانسان من الرأس الى القدم مع ذكر اشياء كثيرة من احوالهما . وكل ذلك مشفوع بابيات لقدماء الشعراء ممّا لا يبقي شبهة في فصاحة الالفاظ على طريقة كتاب المخصّص لابن سيده . فلا يسعنا الّا شكر الدكتور هفنر على نشره هذه المدوّنات متمّنين لكتابيه كل رواج بين ادباء الشرق ومستشرقي الغرب

كتاب تنوير الاذهان

في علم حياة الحيوان والانسان.

تأليف الدكتور بشاره زلزل الجزء الثاني من المجلد الاول (٥٧–١٢٠) طبع في الاسكندرية

يتابع جناب الدكتور النطاسي بشاره زلزل ابحاثهُ في علم حياة الحيوان والانسان الذي سبق لنا وصف جزئهِ الاوّل (ص ٤٣) وفي هذا القسم اربعة فصول تشتمل على عدّة ابحاث في كيفيّة نموّ البنية الحيوانيّة وترقّيها من المادّة الاصليّة المعروفة بالبرتوبلاسما الى كمال الاعضاء وتكاثفها وتناسبها وتدرُّج بنائها ومنافعها حسب مراتب الحيّ . ومن المطالب المهمّة في هذا الجزء نظر المؤلف في نشوّ الحيوان وترقيب الحيوانات . ثمّ يقوده سياق الكلام الى مبحث فلسفيّ غاية في الخطر ألّا وهو مذهب التحوُّل فعرض بدقّة وصراحة مذهبي لمرك ودروين دون ان يبدي حتى الآن فيها رأياً ونحن لا نشكّ انّ الدكتور زلزل يجري في ترييفها مجرى العلماء الأثبات الذين مع تسليمهم

بالقرابة بين الاصناف يقولون بثبوت الانواع منذ كوّنها الخالق على الاقلّ بين المواليد الثلاثة بحيث لا يستطيع الجماد ان يترقّى الى حياة النبات ولا النبات الى حياة الحيوان الاعجم ولا الحيوان الاعجم الى رتبة الانسان الناطق. وقد صدق المؤلف في قوله (ص ١١٠) بانّ مذهب التحوّل ليس بحديث سبق اليها بعض من مشاهير الاقدمين. الّا انّ رأيهم لم يحظَ بقبول كما لا يصيب بتصيب فاتز قول لمرك ودروين واشياعهما

ديوان ابي تمّام الطائي

فسّر الفاظهُ اللغويّة ووقف على طبعهِ محيي الدين الخيّاط. وقد طُبع بمناظرة والتزام محمد جمال (ص ٥١٦)

غنيّ عن القول ما لابي تمّام من الشهرة والاسم الطيّب. ولو لم يكن لهُ من الفضل الّا جمعهُ لديوان الحماسة لاستحقّ شكر الادباء على مدى الاعصار. الّا انهُ نبغ شاعرًا مفلقًا جمع بين متانة الاسلوب وحسن سبك الالفاظ وابتكار المعاني مع سموّ المدارك والترفّع عن كل كلام بذيء بحيث عُدّ في مقدّمة فحول شعراء زمانهِ لا يُجاريهِ في مضمار الشعر الّا بعض الافراد كالبحتري والمتنبّي وابي العلاء المعرّي. فلا غرو ان يتهافت الادباء في درس شعرهِ ويتمثّلوا بكثير من ابياتهِ. وكان طُبع اوّلًا في المطبعة الوهبيّة في مصر السنة ١٢٩٢ (١٨٧٥) طبعةً ينقصها كثير من اسباب الكمال. ثم طُبع في بيروت بنفقة لطف الله الزعّار في المطبعة الاديبيّة سنة ١٨٨٩ مع شروح علّقها عليهِ المعلم الاديب شاهين عطيّه. وهذه الطبعة الثالثة تفوق السابقتين من وجوه منها مقدّمة موجزة في الشعر ومنها زيادة في التدقيق في شرح الالفاظ ومنها فهرس عامّ للقصائد مرتّب على حروف المعجم. ولو سمح لنا حضرة الملتزمين لنشر هذا الديوان لأبدينا لهم بعض الملحوظات لتحسين الطبعة التالية لتزيد رغبة المستشرقين فيها. منها مقدّمة اوسع في نقد شعر ابي تمّام وبيان محاسنهِ التي بلّغت صاحبهُ هذا المقام بين الشعراء مع ذكر اقاويل القدماء فيهِ وتقديمهم لهُ. ومنها ضبط الديوان بالشكل الكامل لازالة كل شبهة في استطلاع معانيهِ. ومنها شروح على معاني بعض الابيات العويصة التي يصعب فهمها مع جلاء معنى مفرداتها. ومنها اخيرًا تعريف النسخ المخطوطة التي أُخذت عنها هذه الطبعة ومقابلة النسخ ببعضها وذكر رواياتها مع جمع الابيات المتفرّقة المروية عن

الشاعر وهي ليست في الديوان . الى غير ذلك من التحسينات التي من شأنها أن تزيد الديوان خطراً وترغب الادباء في مطالعة قصائده العامرة الابيات . على انَّ هذه المرغوبات لا تنفي شيئاً من خواصّ هذه الطبعة التي تتمنّى لها كل رواج بين الادباء ونخصُّ طلبة المدارس على درسها

الجزء الرابع من تاريخ سوريَّة

المجلَّد السابع في تاريخ سوريَّة في أيَّام السلاطين العثمانيين العظام

بقلم السيد الفضال يوسف الدبس رئيس اساقفة بيروت الماروني

طبع في المطبعة العمومية (السنة ١٩٠٦ ص ٥٠٢)

لمَّا ظهرت الاجزاء الاولى من هذا التاريخ الواسع زاد شوق القرَّاء الى مطالعة احوال هذه البلاد في القرون الاخيرة القريبة من عهدهم لكنهم كانوا يخافون من انَّ ثقل السنين يحول بين سيادة المؤلف وتتمَّة مشروعه الجليل وهاك المجلد السابع قد جاء مطمئناً للخواطر يأنس منهُ المطالع نشاط كاتبهِ الفضال وسعة علمهِ بامور الوطن العزيز وتفنُّنهُ بالمواضيع فانَّ سيادتهُ قد سطَّر بقلمهِ السيَّال ما جرى في بلاد سوريَّة من الاحداث الدينية والدنيويَّة منذ صارت بلاد الشام تحت ظلّ الاريكة العثمانيَّة بفتح السلطان الغازي سليم خان الاوَّل الى غاية القرن الثامن عشر . ولم يكتفِ الكاتب الهمام بان يذكر احوال هذه الاقطار مفصَّلة من حكَّام وبطاركة واساقفة وامراء ومشايخ وعلماء ومجامع الى غير ذلك ممَّا يدخل في التاريخ الوطني بل تطرَّق ايضاً الى عدَّة امور جرت في الوقت عينهِ في العراق ومصر كتاريخ الكثلكة بين الطوائف الشرقيَّة وقد استند سيادتهُ في كل ذلك الى اصدق الرواة واوثق الكتبة كالسمعاني والدويهي وتاريخ الامير حيدر الشهابي . لولا انهُ لم يستمدَّ من كتابات المرسلين اللاتينيين وهي كثيرة جليلة الفوائد طُبع منها بعضها ولم يزل البعض الاخر مخطوطاً في مكاتب الخاصة . وممَّا نشكر نحن لسيادتهِ ذكره مجلَّتنا بالثناء غير مرَّة في تأليفهِ النفيس وقد تلطَّف فاهدانا هذا المجلد وصدَّره بخط من يده الكريمة فجعلهُ « تقدمة من المؤلف للآباء المشتغلين بالمجلة بياناً لعرفان الجميل والاقرار لهم بالفضل بما ينشرونهُ فيها ممَّا يعود بالنفع الجزيل على الدين المسيحيّ والآداب والعلم » فامدَّ الله في عمر سيادتهِ وجعلهُ زمناً طويلاً عمدةً للطوائف الشرقية

Collection "Science et Religion,, (Bloud et C^ie)

I Les Juifs avant le Messie, par A. Paulus, 3 vol. in-12 = **II Monothéisme. Hénothéisme. Polythéisme.** *Leçons faites à l'Institut Catholique de Paris* par M. l'abbé de Broglie, avec *Préface et Notes* par A. Largent, 2 vol. in- 12 Prix : 1 fr. 20

بنو اسرائيل قبل المسيح — وحدانية الخالق

يعلم قرّاؤنا ما لهـذا المجموع الذي ينشره كاثوليك فرنسة تحت عنوان « العلم والدين » من عظم الشأن اذ بلغ نيّفاً وثلاثمائة جلد يُباع كل منها بستين سنتيماً فقط. وقد ابدينا غير مرّة رغبتنا في انتشاره في انحاء الشرق ومكاتب الخاصّة لكثرة فوائده وهاءنذا بتأليفين جديدين يُضافان الى المجموع المذكور . (فالاوّل) منهما في ثلاثة مجلّدات يبحث عن تاريخ بني اسرائيل منـذ دعوة ابراهيم الى سقوط اورشليم . ومن مضامين هذا الكتاب شرح احوال الاسرائيليين في اطوارهم المختلفة من سياسة ودين وسُنن عوميّة وخصوصيّة وفنون وصنائع مع ذكر تركيب العائلة والكهنوت والدوائر السياسية والفرق الدينيّة كالصدوقيين والفريسيين . ومن ابحاثه المهمّة وصف الكتب المنزلة وتاريخها واحوال انبياء اسرائيل . ومنها ايضاً علاقات بني اسرائيل مع الشعوب المجاورة وما وُجد من ذلك في الاكتشافات المصريّة والبابليّة وغيرها . وبجمل القول لم يدع المؤلف فصلاً معتبراً من احوال الموسويين قبل المسيح الّا افرد له باباً اودعهُ خلاصة الابحاث الكتابيّة . امّا الكتاب (الثاني) فمضمونهُ الدروس التي القاها الاب العلّامة الشهير دي بروبل في مكتب باريس الكاثوليكي يبحث فيها عن عقيدة التوحيد وما بينها وبين التوثن من الفرق العظيم ثمّ يفند مزاعم بعض الكتبة الذين ذهبوا الى انّ الاديان كلها متشابهة ليس بينها فرق جوهري وانّما فرقها في الاعراض وغايتهم من ذلك تقويض اركانها جميعاً . فمؤلف هذا الكتاب يردّ على هذه الاضاليل ويبيّن انّ دين التوحيـد اسمى واعلى من كل هذه السفاسف . ولولا انّ الله عزّ وجلّ اختار شعب ابرانيـل ليودعهُ كنز عقيدة التوحيد بين الشعوب الوثنيّة لتفقدت هذه الحقيقة وتلفت مع بقيّة الحقائق التي اوحى بها الله انبياءهُ . وكذلك قد ميّز حضرة الاب بين التوحيد وبين اديان بعض الامم القديمة التي جعلت الحكم والملك لاله اعظم تحت امرة آلهة اخرى يقضي عليها ويستعين بها . فانّ هذا الدين لا يختلف كثيراً عن دين الاوثان . ويستنتج من ابحاثه

انّ الله افاد البشر نعمةً عظيمة بان اوحى لهم وحدة جوهره ونجّاهم من ضلال الشرك . وفي آخر هذا الكتاب مقالة مفيدة للقانوني الاب لَرْجان بحث فيها عن المظاهر الفائقة الطبيعة عند الوثنيين منتقدًا ما رواهُ المؤرخون من ذلك

La Patrie de S^t^ Jean Baptiste. avec un Appendice sur Arimathie par le P. Barnabé Meistermann o. f. m. *Paris, J. Picard,* 1904, VIII-290

وطن القديس يوحنا المعمدان

اين ولد القديس يوحنا المعمدان . افي يوطة (יהודה) كما زعم ريلندوس ؟ او في حبرون او في القدس كما ادّعى بعض المفسرين ؟ او في قرية بيت زكريّا كما ارتأى بعض المحدثين ؟ او اخيرًا في عين كارم كما يذهب اليه كثيرون ؟ تلك وغيرها آراء ينتقدها حضرة الاب برنباي الفرنسيسيّ في هذا الكتاب فينفي المزاعم الاولى وما لحق بها ويذهب الى انّ عين كارم وحدها تستحقُّ بان تُدعى موطن القديس يوحنّا المعمدان . وهو قول يدعمهُ بالادلّة المتعدّدة وشهادات الكتبة الاقدمين وما لا يُنكر أنّ هذا الرأي كان عامًّا بين النصارى في القرن الثامن عشر . وقد اوردنا نحن ايضًا شهادةً في ذلك وجدناها في نسخة انجيل مخطوط يخصُّ الفاضل بطرس افندي تيان (المشرق ٦ : ٢٤٠) كما رُويت في نسخة اخرى وصفها حضرة الاب خليل مرتا المرسل اللاتيني وقد وجدنا نسخة شبيهة بهذه في حامات قريبًا من البترون تاريخها ١٠٤٦ للشهداء كُتبت بيد يعقوب بن الصابغ (او الصائغ) راجع المشرق (٦ : ٢٣٩) . لا بل اذا رقينا سُلّم التاريخ وجدنا بعض الآثار المثبتة بصحّة هذا التقليد حتى القرن الثامن او السابع . اما شهادة القديس بطرس السبسطي فلا يُستند اليها (راجع المشرق ٥ : ٤٨٣ و ٧ : ٤٨٨ — ٤٩٠) لاسيّما انّ نسخة مكتبتنا تضعّف هذه الشهادة من وجه آخر وهذا نصُّها (ص ٢٠٣) : « وتشهد كنيسة بيت زكريّا الكائن من كورة ايليا ... بقدوم العذرى مريم ... » . وعلى كل حال انا نرجّح رأي حضرة الاب برنباي الذي نراه اقرب الى الصواب يوافق التقليد وموقع الامكنة ل . ش

L'Église Byzantine de 527 à 824 par le R. P. J. Pargoire, des Augustins de l'Assomption. Un vol. in-12 de xx-405. Prix 3 fr. 50. *Lecoffre, Paris.*

الكنيسة البوزنطيّة من السنة ٥٢٧ الى ٨٢٤

لا يجهل احد ما كان لكنيسة بوزنطية من النفوذ لاسيّما بعد المجامع الخمسة الاولى

حيث أضحى لها السهم الاوفر والكعب المعلّى بين الكنائس الشرقيّة . فكانت هي المثلة للايمان الكاثوليكي رغماً عما لحق بها من الفشل في بعض الاحيان وقد ظهرت خصوصاً قدرتها في القرون المتوسّطة بين السنتين ٥٢٧ و ٨٤٧ فانّها هي التي تصدّت للبدعتين اليعقوبيّة والنسطوريّة في القرن السادس وهي ايضاً التي ردّت اقوال المونوثليين القائلين بالمشيئة الواحدة في القرن السابع والثامن كما انها قاومت بدعة الايقونوكلستيين ودافعت عن اكرام الصور المقدّسة . فهذه الادوار الثلثة من تاريخ الكنيسة البوزنطيّة قد سعى بايضاحها حضرة الاب يوحنا احد علماء الرهبان المعوديين في كتاب حديث شحنهُ بالفوائد التاريخيّة المستندة الى اوثق الكتبة واثبت المؤرخين من يونان ولاتين وسريان وعرب . وفي مطاوي كل من هذه الاقسام الثلثة فصول متعدّدة لتعريف نظام الكنيسة البوزنطيّة ومناصبها وقوانينها وطقوسها واديرتها وقديسيها ومشروعاتها الخيريّة بحيث لا يفوت القارئ شيء من حياتها الداخليّة في دينها ودنياها . ولعلّ كثرة المواد منعت المؤلف من ان يتّسع في بعض الابحاث التي كانت تستدعي شروحاً وتفاصيل ازيد . فنهنّئ حضرة الكاتب على هذا الاثر الجليل ونحضّ كل محبّي التاريخ الكنسيّ على ورود مناهله ونتمنّى ان يتحفنا صاحبهُ قريباً بتاريخ الكنيسة اليونانيّة من القرن التاسع الى اواسط القرن الخامس عشر كما وعد في مقدّمته الاب ج . لوفنك

هدايا أُرسلت الى ادارة مجلّة المشرق

٢ نظرة في المبارزة (الدويلو) بقلم سليم عوّاد . طبع في الاسكندرية (١٩٠٥ ص ٢٢)

٣ المفتاح الذهبي لاتقان الكلم في القرناوي والعربي او مخاطبات فرنساوية وعربيّة (طبعة جديدة) بقلم امين افندي الخوري (ص ٤٦)

٤ مختصر في علم الحساب تأليف امين افندي الخوري (طبعة جديدة) ص ٦٤

1 Le Guide de l'Ame pieuse ou Manuel de prières par Mgr Germanos Moacad Evêque titulaire de Laodicée, traduit du français sur la cinquième édition arabe par les PP. Aloxios Aquel et Cyrille Charon prêtres du rite Grec, *Beyrouth, Imprimerie Absbatt*, Al.Coury 1904, pp. 345 in-32

ترجمة افرنسيّة لكتاب رفيق النابذ سعى بها حضرة الابوين اكسيوس عقل وكيرلس شارون نومي بها محبي الطقوس الشرقيّة